

## مسلسل عن البابا شنودة يثير جدلا في توقيتته ومضامينه

«بابا العرب» يختبر تفاعل العامة مع نهج التسامح ونبذ الطائفية



الكنيسة تتجاوز تشدها السابق

البابا، ويترك اختيار باقي فريق العمل للمخرج، ويضع فراء العمل في ما يتعلق بشخصيات على قيد الحياة، تحديات إضافية أمام تجسيدها. ورشحت الكنيسة الفنان المصري ماجد الكدواني لتجسيد شخصية البابا، لكنه إلى الآن لم يعلن عن قراره بالموافقة أم بالرفض، للإعلان عن المسلسل انطلق عبر بوستر دعائي نشرته صفحة منسوبة للكدواني عبر فيسبوك وتردد اسم المخرجة سانديرا نشأت لقيادة العمل.



مسلسل «بابا العرب» خرج بدعم الحكومة لتأييد خطواتها في تعميق السلم المجتمعي ومواجهة الطائفية والحفاظ على الكتلة الداعمة للمسيحيين وتوجيه رسائل إيجابية إلى المجتمع الدولي



ويطرح اختيار الكدواني وسانديرا وزقلمة، وهم مسيحيو الديانة، تساؤلات حول التصنيف الطائفي، فإلى البعض أن اختيار ممثل أو مخرج أو مؤلف مسلم للمشاركة في العمل يمكن أن يعيق معاني رسائل المسلسل.

وشدد الباحث في الشأن القبطي، جرجس فكري، على أن المجتمع المسيحي لم يكن ليقبل ممثلاً مسليماً في تجسيد شخصية البابا، إذ يعتبرونه تجسيدا يفتقد إلى المعاني الإيمانية والروحانية العميقة عندهم. وأضاف «صحيح أن اختيار مسلم أفضل ويخرج العمل من عباءته الكنسية، لكن المجتمع غير جاهز لتلك الخطوة، وقد يصبح أكثر تقبلاً لها مستقبلاً، مع تكرار تلك الأعمال».

ويبقى الحكم على خصوصية المسلسل وتقنيدها وفحص آثارها قيد إتمام العمل وعرضه وقياس تأثيراته، لكن بالمقارنة بين التحديات والتخوفات والمكاسب التي تحققها الخطوة الكنسية، ترحب هذه الأخيرة.

ويعد «بابا العرب» طفرة لقيم التعايش والتسامح ونبذ الطائفية وهو قفزة إيجابية ولافتة، وفق تقييمها العام، وأمر ضروري لاختبار رواسب التشدد في المجتمع لمواجهة الفكرية والثقافية مستقبلاً.

يعترض الباحث إسحاق إبراهيم على إطلاق اسم «بابا العرب» على المسلسل، فليس للتسمية سند من الواقع وتكشف عن نوايا العمل المزمع إنتاجه، وجاءت في سلسلة التضخيم التي باتت تسبق أسماء القيادات الدينية منذ سنوات، لأن البابا شنودة الراحل كان بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبطريك الكرازة المرقسية فقط.

تطابق موقف الباحث من اسم المسلسل مع آراء لنشطاء أبدووا اعتراضهم عليه، فكتب أحدهم مقالا بعنوان «بابا المصريين وليس بابا العرب»، وعلق آخر عبر موقع فيسبوك «مع احترامي للجميع.. بابا العرب..»

ولا يجرو أحد أن يدعي أنه بابا لأي كنيسة أخرى في مصر أو العالم. وقطعا هو ليس بابا للعرب المسلمين».

لا يجب فصل توقيت المسلسل عن الأجواء الممازجة التي تعيشها الكنيسة المصرية؛ فمذ رحيل البابا شنودة هناك عدة جهات إنتاجية تعزز تحويل سيرته الذاتية إلى عمل فني، وكان هناك أكثر من مشروع، منها ما أعلن عنه السيناريست مدحت العدل، حيث قال إنه ينوي كتابة حياة البابا الراحل في فيلم سينمائي، لكن المشروع توقف.

وسبق أن أوقفت لجنة التصنيفات الكنيسة بعض الأعمال عن البابا، بحجج عدها البعض تعجيزية مثل «نقص الجانب الروحي»، وكانت مقدمة كعرض خاص داخل الكنيسة إلى أن أعلن دير الأنبا بيشوي أنه بصدد التحضير لعمل تلفزيوني ضخم عبارة عن 34 حلقة بعنوان «بابا العرب»، ويتناول حياة البابا شنودة، ومرشح لبطولته الفنان ماجد الكدواني.

ربط باحثون في الشأن القبطي بين توقيت الإعلان عن المسلسل والخلافات المستمرة التي طفت على الساحة بين «الثنوبدين» (نسبة للبابا شنودة) والتيار الإصلاحية الذي يمثله البابا تواضروس الثاني، بابا الكنيسة المصرية حاليا.

تلك الخلافات خرجت للعلن ربما للمرة الأولى في تاريخ الكنيسة، عندما طرح المعارضون لسياسات البابا الإصلاحية استمارات لعزله، وأقام رجال دين مسيحيون من المحسوبين على التيار الثنوبدي مؤتمرا انتقدوا فيه سياسات البابا والانفتاح على الكنائس الأخرى.

يسود أن هؤلاء لم يد في إخراج المسلسل إلى النور بعدما بقيت الفكرة حبيسة لسنوات لشعورهم بأن الهجوم اشتد في المرحلة الحالية على من يتبعون الفكر الثنوبدي بعد رحيل الأنبا بيشوي خليفة البابا شنودة والمتصدي لأي فكر يخالفه. لا ينكر متابعون، أن المسلسل يرسخ مبدأ التسامح بين

المصريين، وسيعزف المسلمين على جوانب مضيئة وغامضة بالنسبة لهم عن شركاء الوطن، ويعد فرصة لترسيخ معاني الوطنية داخل نفوس الأجيال الجديدة.

في المقابل، سينشر الفكر الثنوبدي المتشدد والرافض للانفتاح على الكنائس الغربية وتوحيد المعمودية، ويجذب المزيد من الشباب المسيحي لاعتناق الفكر الذي يتردى فوب التسامح. تسال مراقبون، هل من منعا مذكرات الأنبا غريغوريوس من معرض الكتاب القبطي بسبب تعرضه لخلافاته مع البابا شنودة وإظهاره لجانب خفي من شخصيته وما زالوا يكفرون من يخالف شنودة في الرأي ويتهمون بالهرطقة كالأب متى المسكين، سيكونون حيايين؟

هناك تحديات تتعلق بمواقف البابا وخلافاته، منها الصدام الأبرز مع الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وموقفه من سفر الحجاج المسيحيين إلى القدس، ونفي السادات لشنودة إلى دير وادي النطرون بصحراء مصر الغربية، وكذلك موقفه من الرئيس الأسبق حسني مبارك، وثورة 25 يناير 2011 التي أزاحته وكان شنودة غير مرحب بها، كيف سيحسم المسلسل ذلك الأمر، هل سينتصر للبابا أم سيحاول تجنب الأمر؟

قال الباحث إسحاق إبراهيم، إنه لا الإمكانات ولا الأجواء السياسية الدينية والاجتماعية مناسبة لإنتاج فيلم أو مسلسل عن البابا الراحل شنودة الثالث.

وأضاف، من حيث المبدأ ليس من مسؤوليات الكنائس أو الأديرة إنتاج الأعمال الدرامية والسينمائية حتى لو كان الموضوع دينيا أو عن شخصية دينية، بالتالي فإن وضع ميزانية إنتاج تصل إلى 80 مليون جنيه (نحو 13 مليون

الريديكالية مواقفهم جامدة، ولا يمكن أن يتغير بعمل فني، بل على العكس حتى إذا كان ردهم يتعدى الصمت إلى الانتقاد والهجوم، فهم ليسوا الفئة المستهدفة».

ويضيف «المستهدفون البسطاء غير المؤلجين، سيجذبهم المسلسل ويؤثر فيهم، خصوصا بثناء حياة البابا شنودة وخطوطها الدرامية، وحسه الفكاهي، فقد كان شخصية ضحوة بشوشة في عفاة داخل الكنيسة أو خارجها، ومواقفه الوطنية».

بعيدا عما يحمله العمل من تطور إيجابي وخروج الأعمال الفنية المسيحية من عباءة الإنغلاق والتفوق داخل جدران الكنائس والأديرة، هناك حالة من الارتباك سادت الأوساط القبطية بتناول سيرة حياة البابا شنودة بدقة وموضوعية.

البداية كانت من اسم المسلسل الذي اختاره معد المادة التاريخية نشأت زقلمة، والذي أوضح أن اسم «بابا العرب» سببه أن شنودة كان راعيا لكل المسيحيين العرب، والأسم أطلقته الصحافة السورية على الراحل في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

لم يلق تصريح زقلمة ترحيبا من الكثيرين، والمثير أن أغلبهم لا ينتمون إلى جماعات دينية بعينها، من تلك التي يتوقع أن تقف بالمرصاد للمسلسل، وخصوصا ذوي الأفكار المتشددة الذين قادوا صدامات مع الصوفية أيضا، وشحنوا عقول أتباعهم بجرعات مكثفة من رفض الآخر.

استنكر نشطاء التناقض الذي يطرحه الاسم، وكيف يصير الأقباط على هويتهم الفرعونية ويعترضون على وجود قسم للتراث «العربي» المسيحي، معتبرين ذلك «تذويبا للهوية القبطية لصالح المكون العربي»، وفي ذات الوقت يطلقون اسم «بابا العرب» على شخصية كاريزمية بحجم البابا شنودة؟

أصدرت حركة شباب كريستيان (المسيحية) للأقباط الأرثوذكس بيانا رسميا رفضت فيه تسمية المسلسل «بابا العرب»، وأنه عمل كنسي ومن المفترض أنه غير متيسر والبابا شنودة ليس لاعب ليفربول الإنكليزي محمد صلاح الذي سمي بـ«فخر العرب»، فضلا عن أنه معلم الأجيال للعالم وليس للعرب، والتخصيص والتحديد مسالة مرفوضة، ولذلك ناشدت حركة أساقفة المجمع المقدس إعادة النظر في اسم المسلسل.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

بعض الأقباط الذين انتقدوا المسلسل، قالوا إنه «بابا العرب» هو لقب أطلقه على البابا شنودة في حياته أثناء زيارته عام 1997 لمخيم اليرموك.

رحاب علوية  
كاتبة مصرية

القاهرة - أثار موقف الكنيسة المصرية عقب الإعلان عن إنتاج مسلسل يروي سيرة حياة البابا الراحل شنودة الثالث البطريك الـ117 في تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية حالة من الجدل في مصر، بدءا من اسمه، ومرورا بتوقيت الإعلان عنه، ثم وصولا إلى تمويله ومدى حياد المادة التي سيتناولها العمل الفني.

يعكس المسلسل في ظاهره درجة كبيرة من التسامح، لأن الأعمال التاريخية والسير الذاتية العامة ظلت حكرا على الشخصيات الإسلامية، بينما تحبس الأعمال التي تتناول سير البابوات والقدسين بين جدران الكنيسة، فعمقت تلك العزلة تبني معتقدات خاطئة عن الآخر وتوارثها للمرة الأولى وسوف يتم عرض عمل درامي يتحدث عن شخصية مسيحية على قنوات (غير مسيحية)، وتوجه إلى جمهور عام من خلال شاشات العرض بشراخ عمرية مختلفة ما يخلق حالة من الاندفاع المجتمعي والمتابعية، ويعد دعة في صالح المواطنة ونبذ للتشدد والطائفية.

كانت الكنيسة تكفي بعرض أعمالها داخل جدران الأديرة فقط، ويتم توزيعها على أسطوانات مدمجة من جانب شركات الإنتاج المسيحية القائمة على التمويل الذاتي، بسبب رفض الأزهر الشريف تجسيد الأنبياء أو تناول معجزات القديسين في أعمال عامة على الشاشة، إلى جانب خوف الكنيسة من أعمال عنف قد تظال التجمعات القبطية في دور العرض والمسارح من جانب المتشددين، إذا تم عرض عمل فني مسيحي خالص.

يشيد الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، صلاح الدين حسن، بعزم الكنيسة على إنتاج المسلسل، وعده خطوة متقدمة، قائلا «طالما أن إنتاج أعمال عن الشخصيات التاريخية المسلمة، مثل الشيخ محمد متولي الشعراوي، والليث بن سعد، وأحمد بن حنبل وغيرهم، راسخة في الدراما، ويتم حجب شخصيات تاريخية مهمة سواء البابا شنودة أو رئيس وزراء مصر الأسبق مكرم عبيد، فكان يجب على الكنيسة أن تتدخل لسد هذا الفراغ».

يوضح حسن لـ«العرب»، أن الحذر من التشدد الطائفي أو انتقاد عمل الفني يجب ألا يعيق إنتاج تلك الأعمال، وتابع «السلفيون أو أصحاب المواقف الدينية

## روسيا تشيد أكبر مسجد في القرم



بناء للانفتاح

كيف - تعمل روسيا على تشييد مسجد الجمعة الكبيرة في شبه جزيرة القرم، التي ضمتها قبل خمس سنوات رغم معارضة الاتحاد الأوروبي.

ويقيم هذا المشروع العملاق في ضواحي العاصمة سيمفربول الواقعة على البحر الأسود، لكسب ود الجالية المسلمة من العرقية التترية في القرم. ولا يمثل بناء المسجد رمزا لسياسة الصداقة التي يتبناها الكرملين فحسب، بل يمكن تفسيره على أنه رد من روسيا على اتهامات الغرب بممارسة القمع ضد عرقية التتار المسلمين في شبه جزيرة القرم. ومن المرتقب أن يكون المشروع واحدا من أكبر المساجد في أوروبا الشرقية.

ويقول أيدار اسماعيلوف، نائب مفتي المسلمين في القرم «لقد انتظرنا خمسة عشر عاما، مؤكدا أنه سوف يتم الانتهاء من المسجد في 2021. واعتبر أنه تحت حكم القيادة الروسية، تحول الكلام إلى أفعال، مشيرا إلى أن هذا المسجد سيستقبل أكثر من 3000 مسلم في شبه جزيرة القرم لممارسة شعائهم».